الاسفل لا يهودي واصر فقال له يوشع فسمعته يقول واني لغلام لقد اظلكم خروج نبي
يبعث من نحو هذا البيت ثم اشار بيده الى غوبيث الله تعالى فمن ادركه فليصدقه
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمنا وهو بين اظهرنا ولم يسلم حسدا وبغيا
قال ابن المنذر حدثنا عبد الجبار بن سعيد عن ابي بكر بن عبد الله العامري عن سلم بن
بشار عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال ما كان بين الاوس والخزرج رجلا اوصف
لمحمد من ابي عامر الراهب كان يالف اليهود ويسالهم عن الدين ويخبرونه بصفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان هذه دار هجرته ثم خرج الى يهود تيما فاخبروه بمثل ذلك ثم خرج
الى الشام فسال النصارى فاخبروه بصفة النبي وان مهاجره يثرب فرجع ابو
عامر وهو يقول انا على دين الحنيفية واقام مترهبا ولبس المسوح وزعم انه على دين
ابراهيم وانه ينتظر خروج النبي فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة لم يخرج اليه
واقام على ما كان عليه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حسده وبغى ونافق واتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد بم بعثت قال بالحنيفية قال انت تخلطها بغيرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتيت بها بيضاء ابن ما كان يخبرك الاحبار من صفتي
فقال لست بالذي وصفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت فقال انت كذبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاذب اماته الله وحيدا طريدا قال امين
ثم رجع الى مكة فكان مع قريش يتبع دينهم وترك ما كان عليه فلما اسلم اهل الطائف
لحق بالشام فمات بها طريدا غريبا وحيدا قال الواقدي حدثني محمد بن سعيد
الثقفي وعبد الرحمن بن عبد العزيز في جماعة كل حدثني بطائفة من الحديث عن
المغيرة بن شعبة انه دخل على المقوقس وانه قال لي ان محمد ابن عبد الله ارسل الى صاحب
القبط والروم اتبعه قال المغيرة فاقمت بالاسكندرية لا ادع كنيسة الا
دخلتها وسالت اساقفتها من قبطها وروميها عن ما يجدون من صفة محمد صلى
الله عليه وسلم وكان اسقف من القبط وهو راس كنيسة ابي مخنس كانوا ياتونه بمرضاهم
فيدعو لهم لم ار احدا قط لا يصلي الخمس اشد اجتهادا منه فقلت اخبرني
هل بقي احد من الانبيا قال نعم وهو اخرهم ليس بينه وبين عيسى احد وهو نبي
قد امرنا عيسى باتباعه وهو النبي الامي العربي اسمه احمد ليس بالطويل ولا بالقصير

في

في عينيه حمرة ليس بالابيض ولا بالادم يعفي شعره ويلبس ما غلظ من الثياب
ويجتزي بما لقي من الطعام سيفه على عاتقه ولا يبالي من لاقى يباشر القتال بنفسه
ومعه اصحابه يفدونه بانفسهم هم له اشد حبا من اولادهم واباهم يخرج من ارض
القرظ من حرم ياتي الى حرم يهاجر الى ارض سبخ ونخل يدين بدين ابراهيم
يا تزر على وسطه ويغسل اطرافه ويخص بما لم يخص به الانبيا قبله كان النبي يبعث
الى قومه ويبعث الى الناس كافة وجعلت له الارض مسجدا وطهورا اينما
ادركته الصلاة تيمم وصلى ومن كان قبله مشددا عليهم لا يصلون الا في الكنائس
والبيع وقال الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عبد الله
بن رجا حدثنا المسعودي عن نفيل بن هشام عن سعيد بن زيد عن ابيه عن
سعيد بن زيد ان زيد بن عمرو وورقة بن نوفل خرجا يلتمسان الدين حتى
انتهيا الى الراهب بالموصل فقال لزيد من اين اقبلت قال من بيت ابراهيم
قال وما تلتمس قال التمس الدين قال ارجع فانه يوشك ان يظهر الذي تطلب
في ارضك فرجع وهو يقول لبيك حقا حقا تعبدا ورقا وقال ابن قتيبة
في كتاب الاعلام حدثني يزيد بن عمرو حدثنا العلاء بن الفضل حدثني ابي
عن ابيه عن عبد الملك بن ابي سوية عن ابي سوية عن ابيه خليفة بن عبد المعقري
قال سالت محمد بن عدي كيف سماك ابوك محمدا قال اما اني قد سالت ابي عما
سالتني عنه فقال خرجت رابع اربعة من بني تميم انا احدهم ومجاشع بن
دارم ويزيد بن عمرو بن ربيعة واسامة بن مالك بن جندب نريد جفنة الغساني
فلما قدمنا الشام نزلنا على غدير فيه شجرات وقربه ديراني فاشرف علينا و
قال ان هذه اللغة ما هي لغة اهل هذه البلد قلنا نعم نحن قوم من مضر قال من اي
المضريين قلنا من خندف قال اما انه يبعث فيكم وشيكا نبي فسارعوا اليه وخذوا بحظكم منه ترشدوا فانه خاتم النبيين واسمه محمد فلما
انصرفنا من عند ابن جفنة الغساني وصرنا الى اهلنا ولد لكل رجل منا غلام
فسماه محمد وقال الامام احمد حدثنا روح حدثنا حماد بن سلمة عن عطا بن
السايب عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال ان الله ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم